

## كلمة وفد الكويت إلى المؤتمر الخامس للتعريب

السيد رئيس المؤتمر  
أخوتي الكرام

فحفظ القرآن الكريم وحفظت اللغة العربية  
بحفظ القرآن الكريم وهيأ الله من أبناء هذه الأمة  
المخلصين الغيورين من وقف بحزم وعزز إلى جانب  
اللغة العربية ومقدرتها على استيعاب العلوم والاتجاهات  
بشتى أنواعها ومضت الأيام وبادرت الجامعة العربية  
ممثلة في المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم إلى  
إنشاء مكتب تنسيق التعريب في الوطن العربي، وقام  
المكتب بخطوات حثيثة في سبيل العربية والتعريب  
وعقدت عدة مؤتمرات للتعريب، ومنها مؤتمركم الموقر  
الذي تكرم بمجمع اللغة العربية الأردني مشكورا  
باستضافه ونرجو من كل قلوبنا أن يكمل الله  
مساعينا بالنجاح.  
الأخوة الأعزاء..

إن وزارة التربية في دولة الكويت إيمانا منها  
بأهمية التعريب ونشره واستجابة لطلب مكتب تنسيق  
التعريب في الرباط بتاريخ 21/2/1981 الموجه إلى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .. وبعد،  
لقد شرف الله اللغة العربية بنزلول القرآن  
الكريم بها فانتشرت بانتشار الإسلام، وأصبحت لغة  
عالمية في فترة وجيزة قياسية، واستوعلت المعارف  
والعلوم بشتى أنواعها وفروعها، وما وجد أجدادنا  
صعبية تذكر سواء في الترجمة أو التعريب، وبقيت  
اللغة العربية رائدة في هذا المضمار حتى ابتليت أمتنا  
بشتى أنواع الاستعمار وفي مقدمتها الاستعمار  
الثقافي وظهرت صيحات حاقدة توجه الاتهام إلى  
اللغة العربية ومقدرتها في استيعاب العلوم وطالبت  
 يجعل اللهجات العالمية لغات للعلوم بل وطالبت  
 بهجر الحروف العربية وإحلال الحروف اللاتинية  
 مكانتها، ولكن الله سبحانه وتعالى تكفل بمحفظ  
 القرآن الكريم فقال :

﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الْكِتَابَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾  
صدق الله العظيم

### — أربع قوائم :

- قائمة مرتبة هجائية (عربي انجليزي)
- قائمة مرتبة هجائية (انجليزي عربي).
- قائمة بالمصطلحات المستخدمة في الكويت ويراد استبعادها.
- قائمة بالمصطلحات المتراوحة وترجيع ما يمكن استخدامه منها في الكويت تبعاً للمعايير التي كانت اللجنة قد توصلت إليها.

5 - قامت اللجنة بإجراء دراسات ميدانية أولية بهدف الوقوف على مدى الحاجة للتعريب ومدى خطورة الألفاظ الأجنبية الدخيلة على الاستخدام العام للغة العربية والتخطاب العام في المجالات التخصصية.

وقد تناولت الدراسات استخدام الكلمات الأجنبية في القطاع الاقتصادي وكذلك في التعامل العام، وقد شملت الدراسة إضافة إلى الدراسة الميدانية استفتاء لمدرسي المرحلة الثانوية بشأن الكلمات والمصطلحات الأجنبية التي تستخدم في التخطاب العام بهدف التعرف على حجم هذه المشكلة.

6 - إعداد مسابقة اللسان العربي بالتعاون مع مؤسسة الكويت للتقدم العلمي التي قامت بتمويلها.

7 - اجراء مقابلات إذاعية خاصة بالتعريب واللغة العربية وكتابة مقالات في الصحف.

8 - الإعداد لموسم ثقافي خاص بالتعريب.

أما بشأن مؤتمر المقرر، فما أن وصلتنا الدعوة للمشاركة فيه، تلك الدعوة التي وصلتنا في شهر مايو (آيار) الماضي حتى قامت اللجنة بدراسة الدعوة وجدول أعمال المؤتمر، ومع أن اللجنة كانت على وشك رفع أعمالها لدورتها لعام 84/85، ومع

سعادة وزير التربية بشأن تشكيل لجان خاصة بالتعريب في الوطن العربي لرسم السبل واتخاذ الاجراءات الكفيلة باستعمال المصطلحات التي تقرها مؤتمرات التعريب ومتابعتها فقد شكلت وزارة التربية لجنة للتعريب بقرار السيد وكيل وزارة التربية في 4/25/1981، وقد رأت اللجنة أن العمل المطلوب منها يتضمن بصفة الاستمرار والاتساع والشمول، وأن الأمر يقتضي الاستعانة بذوي الخبرات من خارج وزارة التربية فصدر قرار السيد وكيل وزارة التربية في 10/2/1982 بتشكيل لجنة دائمة لتنسيق التعريب ونشره، ويصدر هذا القرار سنوياً بإعادة تشكيل اللجنة واستئناف عملها، وتضم اللجنة ممثلين عن وزارة التربية ووزارة الإعلام والمجلس الوطني للثقافة والفنون والأدب وجامعة الكويت ومؤسسة الكويت للتقدم العلمي والهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، وتقوم اللجنة بتحديد أهدافها وترجمة خطواتها، وقد تمكنت اللجنة في الفترة الماضية من إنجاز ما يلي :

1 - وضع الأسس الخاصة باستخلاص وترتيب المصطلحات الواردة في المعاجم التي أقرتها مؤتمرات التعريب نوطنة لاستخدامها.

2 - وضع معايير لاستخدام المصطلحات الواردة في المعاجم التي تقرها مؤتمرات التعريب.

3 - تقديم مقترنات حول سبل نشر التعريب ومصطلحاته.

4 - وضع خطة لاستخلاص المصطلحات من معاجم مراحل التعليم العام وإعدادها للطباعة، وقد شمل ذلك المعاجم التالية :

الفيزياء، الكيمياء، والحيوان، والنبات، والجيولوجيا، وعلم الصحة وجسم الإنسان، والرياضيات، والتاريخ، والجغرافيا، والفلسفة، والفلك.

وقد وضع لمعظم هذه المعاجم — تبعاً لواقعها

○ المعجم الزراعي (الذي لم تتوافر جميع أجزائه).

أما القاموس العربي لمصطلحات السكك الحديدية فلم نقم بدراسته نظراً لأن الكويت تخلو من السكك الحديدية، كما أن اللجنة لم تقم بدراسة المعجم العربي للمصطلحات الاحصائية والديغرافية لأنه لم يصل إليها بعد.

وختاماً فإنني أكرر شكر وفدي الكويت لجمع اللغة العربية الأدنى على استضافته المؤتمر وإننا نعلم ما يتطلبه هذا الأمر من جهد وإعداد، كما يقدم وفدي الكويت شكره لمكتب تنسيق التعريب في الرباط وجميع الحاضرين على مشاركتهم في هذا المؤتمر الذي نرجو له من الله كل توفيق ونجاح.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

قرب بداية الأجازات الصيفية التي تتأثر بها الحياة في الكويت إلا أن اللجنة وبما وسعها من جهد وقت وضمن امكاناتها المحدودة بادرت بكل جد محاولة أن تصل إلى مبتغاها مستخدمة أقصى طاقاتها، فسُكنت من اعداد تقارير موجزة بشأن مشروعات المعاجم التالية علماً بأن قسمها لم يكن متوفراً لدى اللجنة ووصلها متأخراً:

- مشروع معجم التربية.
- مشروع معجم الفيزياء العامة (ج 1، ج 2)
- مشروع معجم الفيزياء النووية.
- مشروع معجم الكيمياء العامة.
- مشروع معجم اللسانيات.
- مشروع معجم الكيمياء العامة.
- مشروع معجم الألعاب الرياضية.
- مشروع معجم علم الاجتماع.

٠٠٠